

برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية محور الجيولوجيا والمعادن مشروع الجيومورفولوجي

مقدمة

تغطي البادية الأردنية الجزء الشرقي من أراضي المملكة، وتمتد من الشمال إلى الجنوب وتقسّم جغرافياً إلى البادية الشمالية والوسطى والجنوبية. تبلغ مساحة البادية الأردنية ٧٢٦٦٠ كيلومتر مربع وتشكل ما نسبته ٨١.٣% من المساحة الإجمالية للمملكة. ويسودها المناخ الجاف وشبه الجاف، إذ يبلغ معدل الهطول المطري فيها من ٥٠-٢٠٠ مم/السنة، ويكون معظم الهطول خلال فصل الشتاء على شكل زخات مطرية شديدة ولفترة زمنية قصيرة، تتجمع مياه الأمطار في الأودية والقيعان ولا تلبث أن تبخر بفعل الرياح والحرارة.

تشكل البادية الأردنية العمق الاستراتيجي والحيوي للأردن، لما تحتويه من الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، فهي تمثل مساحات واسعة واعدة يمكن تطويرها باستخدام برامج تسعى إلى تحقيق التنمية، من خلال تنفيذ دراسات أولية شاملة، تهدف إلى وضع قاعدة بيانات، تشمل على خرائط موضوعية شاملة لعلوم الأرض والمياه والغطاء الحيوي، لتكون مدخلات في المنظومة المعلومات الجغرافية لمنطقة البادية.

برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية

لقد أولت المؤسسات الحكومية العلمية البادية الأردنية أهمية أسفرت عن البدء ببرنامج بحث وتطوير البادية الشمالية الشرقية، وتم تأسيس مركز علمي أسند إليه مهمة المباشرة بالمرحلة الأولى في منطقة الصفاوي تحت هدف عام يتمثل بالسعي نحو تحقيق التنمية البيئية المستدامة من خلال تنفيذ دراسات وأبحاث في شتى فروع العلوم الإنسانية والزراعية وعلوم الأرض والبيئة.

وبناء عليه طرح برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية عدة محاور للدراسة منها محور الجيولوجيا والمعادن والذي يتضمن تنفيذ دراسات وإعداد خرائط جيولوجية و جيومورفولوجية لمنطقة البادية، وعليه تقدم الباحثون في قسم الاستشعار عن بعد في المركز الجغرافي الملكي الأردني بمقترح لخطة دراسة جيومورفولوجية لمنطقة البادية، حيث تمت الموافقة على هذا المقترح من قبل برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية.